Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كتاب من هذه الكتب أو مقالة من هذه المقالات ويرى تجريحاً للصحابة أو نقداً لهم فهو إن لم يملك شيئاً فليمزق هذا النقد وليضرب عليه دون أن يضع له مكانا فى ذهنه ولا فى قلبه».

فهل الدفاع عن الصحابة وعدالتهم التى قررها القرآن والسنة وأئمة الإسلام يستحق هذه الاتهامات وذلك القذف الظالم؟!.

أما ما قاله الزميل الفاضل فهو: «وموقفنا أننا نحترم الكل ونحب الكل دون تفرقة ودون تمييز، أما ما يتعلق بمواقف الصحابة واختلافاتهم فيما بينهم، فإذا كانت هذه الاختلافات واقعاً تاريخياً فهو يعنى الصحابة وقد مرت بعد وقوعه قرون زادت على اثنى عشر أو ثلاثة عشر قرناً فما بالنا نبعث هذه الاختلافات من الأجداث والقبور كأنما نحن مغرمون بالانتكاس نعيش دائماً آلام السابقين».. ثم قال «ولقد بدأت تنبعث فى العالم الإسلامى فكرة التفرقة بين السنة والشيعة وهى فتنة ينبغى أن تخمد لأن العصر قد تجاوز هذه الدعاوى تماماً ولم يعد يعيش عليها إلا المتعفنون فكرياً أولئك الذين يثيرون شقاقا بين جناحى الأمة فالإسلام واحد والرب واحد والدين واحد: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ**﴾ [الأنعام: ١٥٩]

هل فى هذا الكلام الذى قلته وقاله زميلى دفاعاً عن الإسلام وشهوده من الصحابة رضى الله عنهم ما يستحق هذه الحروف الحانقة التى سطرها الكاتب أسأل الله تعالى أن يحمى عقيدتنا وتراثنا من تحريف الغالين وانتحال المبطلين.

* * *